الوحدة الأولى

الدين حياتي

دروس الوحدة :

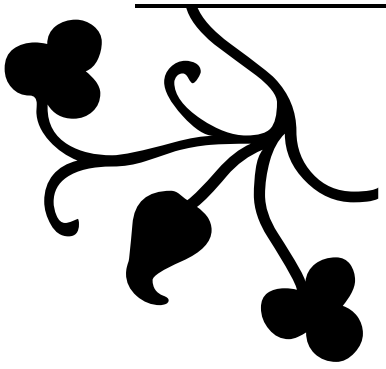

١- لِمَاذَا خَلَقَنَا اللهُ ﷻ ؟

٢- أَهَمِّيَّةُ طَاعَةِ اللهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ .

٣- كَيْفَ أَلْتَزِمُ بِالدِّينِ ؟

٤- طَرِيقُ النَّجَاحِ .

❀ الدرس الأول ❀

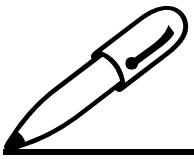

لماذا خلقنا الله ﷻ ؟

بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ..

لِمَاذَا نَحْنُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ؟!

هَلْ سَأَلْتَ نَفْسَكَ هَذَا السُّؤَالَ مِنْ قَبْلُ ؟!

تَعَالَ لِنَنْظُرَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ لِنَعْلَمَ إِجَابَةَ هَذَا السُّؤَالِ الْمُهِمِّ ..

قَالَ اللهُ ﷻ :

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾

[سورة الملك – آية ٢]

أَيْ خَلَقَكُمْ لِيَخْتَبِرَكُمْ مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ أَحْسَنُ عَمَلًا ، ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ، ثُمَّ يُحْيِيكُمْ فِي الْآخِرَةِ لِيَجْزِيَكُمْ بِهَذَا الْعَمَلِ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ .

فَاللهُ ﷻ خَلَقَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا التِي نَعِيشُهَا كَأَنَّنَا فِي امْتِحَانٍ كَبِيرٍ ، تَنْتَهِي مُدَّتُهُ بِانْتِهَاءِ الْحَيَاةِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَنَتِيجَةُ هَذَا الامْتِحَانِ تُعْرَضُ فِي الْآخِرَةِ ، فَمَنْ نَجَحَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَاشَ فِي نَعِيمِهَا إِلَى الْأَبَدِ ، وَأَمَّا الرَّاسِبُونَ فَيَدْخُلُونَ النَّارَ وَالْعِيَاذُ بِاللهِ .

وَهَذَا الامْتِحَانُ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ سُؤَالٍ وَاحِدٍ :

هَلْ أَطَعْتَ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ ﷺ ، وَفَعَلْتَ مَا أَمَرَكَ اللهُ ﷻ بِهِ وَابْتَعَدْتَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ ؟

فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْهَمُ وَظِيفَتَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَيُطِيعَ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ ﷺ ، وَهَؤُلاءِ هُمُ النَّاجِحُونَ الْفَائِزُونَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُضَيِّعُ حَيَاتَهُ فَيَظُنَّ أَنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَهُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَلْعَبَ ، وَيَظُنُّ أَنَّ سَعَادَتَهُ فِي ذَلِكَ ، فَيَعِيشَ حَيَاتَهُ دُونَ أَنْ يُؤَدِّيَ وَظِيفَتَهُ فِيهَا وَهِيَ الْعِبَادَةُ ، وَهَؤُلاءِ هُمُ الْخَاسِرُونَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ .

❀ الدرس الأول : لماذا خلقنا الله ﷻ ؟ ❀

أسئلة على الدرس

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

١- الْحَيَاةُ الْحَقِيقِيَّةُ هِيَ الْحَيَاةُ فِي الْجَنَّةِ . ( )

٢- الْفَائِزُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الذِي تَزِيدُ ثَرْوَتُهُ عَنْ الْمِلْيُونِ جُنَيْهًا . ( )

٣- مَنْ يَفْهَمْ الدُّنْيَا جَيِّدًا عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ وَقْتَهُ فِي مُشَاهَدَةِ مُبَارَيَاتِ الْكُرَةِ . ( )

٤- هَذِهِ الدُّنْيَا هِيَ امْتِحَانٌ كَبِيرٌ ، وَوَظِيفَتُنَا أَنْ نَنْجَحَ فِيهِ . ( )

٥- لَنْ تَحْدُثَ مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ إِنْ رَسَبْتُ فِي امْتِحَانِ الدُّنْيَا . ( )

أكمل العبارات التالية :

١- الدُّنْيَا امْتِحَانٌ كَبِيرٌ الْطَرِيقَةُ الْوَحِيدَةُ لِلنَّجَاحِ فِيهِ هِيَ ..... .

٢- (لِيَبْلُوَكُمْ) مَعْنَاهَا ..... .

٣- الْفَائِزُونَ فِي امْتِحَانِ الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ ..... .

ماذا تفعل في المواقف التالية ؟

١- قَالَ لَكَ صَاحِبُكَ : أَهَمُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ مُشَاهَدَةُ التليفزيون .

٢- طَلَبَ مِنْكَ قَرِيبُكَ أَنْ تَشْرَحَ لَهُ وَظِيفَتَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا .

٣- سَأَلَكَ صَاحِبُكَ : لِمَاذَا خَلَقَنِي اللهُ ﷻ ؟

❁ الدرس الثاني ❁

أهمية طاعة الله ﷻ ورسوله ﷺ

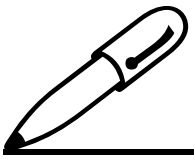

بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ..

هُنَاكَ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ تَجْعَلُ الالْتِزَامَ بِالدِّينِ وَطَاعَةَ اللهِ ﷻ وَرَسُولِهُ ﷺ وَاجِبًا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا ، وَمِنْ هَذِهِ الأَسْبَابِ :

١- أَنَّ اللهَ ﷻ أَمَرَنَا بِالالْتِزَامِ بِالدِّينِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ أَيْضًا .

٢- أَنَّ طَاعَةَ اللهِ ﷻ وَرَسُولِهُ ﷺ هِيَ وَظِيفَتُنَا الأَسَاسِيَّةُ فِي الأَرْضِ .

٣- أَنَّ طَاعَةَ اللهِ ﷻ وَرَسُولِهُ ﷺ دَلِيلُ الإِيمَانِ فِي الْقَلْبِ .

٤- الثَّوَابُ الْعَظِيمُ لِمَنْ يُطِيعُ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ ﷺ ، وَالْعِقَابُ الشَّدِيدُ لِمَنْ يَعْصِي .

وَمِنْ ذَلِكَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ الذِي أَعَدَّهُ اللهُ ﷻ لِمَنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ ﷺ : أَنَّهُ يَنَالُ حُبَّ اللهِ ﷻ وَرِضَاهُ ، وَيَنَالُ السَّعَادَةَ وَالنَّجَاحَ فِي الدُّنْيَا ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي الآخِرَةِ وَيَخْلُدُ فِيهَا مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ .

أَمَّا الذِينَ لا يُطِيعُونَ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ ﷺ وَيَعِيشُونَ بَعِيدًا عَنْ اللهِ ﷻ فَهَؤُلاءِ لَهُمْ العِقَابُ فِي الدُّنْيَا وَالْمَعِيشَةُ الضَّيِّقَةُ الْكَئِيبَةُ ، وَعِقَابُهُمْ فِي الآخِرَةِ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ فِي النَّارِ .

وَلِذَلِكَ قَالَ اللهُ ﷻ :

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾

[سورة النور – آية ٥١]

فَالْمُؤْمِنُونَ يُطِيعُونَ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ ﷺ لأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ فِي ذَلِكَ سَعَادَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّ الْبُعْدَ عَنِ اللهِ ﷻ هُوَ سَبَبُ الشَّقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

❀ الدرس الثاني : أهمية طاعة الله ﷻ ورسوله ﷺ ❀

أسئلة على الدرس

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

١- مَنْ يَلْتَزِمُ بِالدِّينِ سَيَعِيشُ حَيَاةً ضَيِّقَةً صَعْبَةً . ( )

٢- الالْتِزَامُ بِالدِّينِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا . ( )

٣- مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا وَلَكِنْ لا أُطِيعُ اللهَ ﷻ وَرَسُولَهُ ﷺ . ( )

٤- سَبَبُ انْتِقَامِ اللهِ ﷻ مِنْ قَوْمِ عَادٍ وَثَمُودَ أَنَّهُمْ عَصَوْا اللهَ ﷻ وَرُسُلَهُ . ( )

٥- طَاعَةُ اللهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ سَبَبُ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . ( )

أكمل العبارات التالية :

١- الْمُؤْمِنُونَ إِذَا جَاءَهُمْ الأَمْرُ مِنَ اللهِ ﷻ أَوْ رَسُولِهِ ﷺ يَقُولُونَ : ..... .

٢- الطَّائِعُونَ يَعِيشُونَ حَيَاةً ..... ، وَالْعَاصُونَ يَعِيشُونَ حَيَاةً ..... .

٣- ..... يَنَالُونَ حُبَّ اللهِ ﷻ .

ماذا تفعل في المواقف التالية ؟

١- قَالَ لَكَ صَاحِبُكَ : أُرِيدُ أَنْ أُرْضِيَ اللهَ ﷻ .

٢- أَخْبَرَكَ صَاحِبُكَ أَنَّهُ لا يُرِيدُ أَنْ يَلْتَزِمَ بِالدِّينِ لأَنَّهُ ذَلِكَ سَيَمْنَعُهُ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْحَيَاةِ .

٣- قَالَ لَكَ صَاحِبُكَ أَنَّ الالْتِزَامَ بِالدِّينِ لَيْسَ وَاجِبًا .

❀ الدرس الثالث ❀

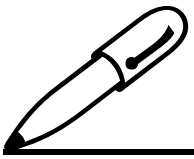

كيف ألتزم بالدين ؟

بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ..

إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ الالْتِزَامَ بِالدِّينِ هُوَ وَظِيفَتُنَا وَمُهِمَّتُنَا فِي الأَرْضِ ، وَأَنَّ الالْتِزَامَ بِالدِّينِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا ، وَأَنَّ الالْتِزَامَ بِالدِّينِ هُوَ الْخَيْرُ وَالسَّعَادَةُ وَالنَّجَاحُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ،

إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلابُدَّ أَنَّكَ سَتَسْأَلُ :

إِذًا .. كَيْفَ أَلْتَزِمُ بِالدِّينِ ؟!

وَالْجَوَابُ بِبَسَاطَةٍ أَنَّ الالْتِزَامَ بِالدِّينِ يَتَلَخَصُّ فِي كَلِمَتَيْنِ ، هُمَا :

(تَصْدِيقُ الْخَبَرِ وَتَنْفِيذُ الأَمْرِ)

فَأَمَّا تَصْدِيقُ الْخَبَرِ فَهُوَ الإِيمَانُ وَالتَّصْدِيقُ بِكُلِّ مَا أَخبَرَ بِهِ اللهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ وَأَخْبَرَ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ فِي السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ ، وَالإِيمَانُ بِأَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ صِدْقٌ لا كَذِبَ فِيهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ التَّصْدِيقُ بِقَصَصِ الأَنْبِيَاءِ ، وَعَلامَاتِ السَّاعَةِ مَثَلا .

وَأَمَّا تَنْفِيذُ الأَمْرِ فَهُوَ الْعَمَلُ وَالطَّاعَةُ لِكُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ اللهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ وَأَمَرَنَا بِهِ رَسُولُهُ ﷺ فِي السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ ، فَكُلُّ مَا أَمَرَنَا اللهُ ﷻ وَرَسُولُهُ ﷺ بِهِ خَيْرٌ ، وَكُلُّ مَا نَهَانَا اللهُ ﷻ وَرَسُولُهُ ﷺ عَنْهُ شَرٌّ ، وَمِنْ أَمْثِلَةِ تَنْفِيذِ الأَمْرِ إِقَامَةُ الصَّلاةِ ، وَالصَّدْقُ ، وَالْحُبُّ فِي اللهِ .

وَلِذَلِكَ قَالَ اللهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴾

[سورة لقمان – آية ٨]

فَالذِينَ آمَنُوا هُمُ الذِينَ صَدَّقُوا الْخَبَرَ ، وَالذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمُ الذِينَ نَفَّذُوا الأَمْرَ ، فَتَصْدِيقُ الْخَبَرِ وَتَنْفِيذُ الأَمْرِ هُمَا مَعًا طَرِيقُنَا إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ .

❀ الدرس الثالث : كيف ألتزم بالدين ؟ ❀

أسئلة على الدرس

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

١- إِذَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ إِمَّا أَنْ أَجِدَ خَبَرًا فَأُصَدِّقَهُ أَوْ أَمْرًا فَأُنَفِّذَهُ . ( )

٢- مِنْ تَصْدِيقِ خَبَرِ اللهِ ﷻ أَنْ أَصُومَ رَمَضَانَ . ( )

٣- مَا نَهَانَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ وَمِنْهُ مَا هُوَ شَرٌّ . ( )

٤- مِنْ تَنْفِيذِ أَمْرِ اللهِ ﷻ أَنْ أَمْتَنِعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ . ( )

٥- إِذَا صَدَّقْتُ خَبَرَ اللهِ ﷻ وَنَفَّذْتُ أَمْرَهُ فَهَذَا هُوَ الالْتِزَامُ بِالدِّينِ . ( )

أكمل العبارات التالية :

١- خُلاصَةُ الدِّينِ هِيَ ..... ، وَ ..... .

٢- مِنْ تَنْفِيذِ أَمْرِ اللهِ ﷻ : ..... ، ..... ، ..... .

٣- مِنْ تَصْدِيقِ خَبَرِ اللهِ ﷻ : ..... ، ..... ، ..... .

ماذا تفعل في المواقف التالية ؟

١- قَرَأْتَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى عليه السلام لَمْ يَمُتْ حَتَّى الآنَ بَلْ رَفَعَهُ اللهُ ﷻ إِلَيْهِ .

٢- طَلَبَ مِنْكَ صَاحِبُكَ أَنْ تَشْرَحَ لَهُ كَيْفَ يَلْتَزِمُ بِالدِّينِ .

٣- قَالَ لَكَ صَاحِبُكَ أَنَّ الأَغَانِي مُفِيدَةٌ رَغْمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا .

❀ الدرس الرابع ❀

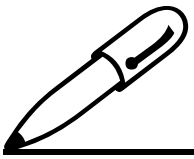

طريق النجاح

بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ..

كُلُّ نَاجِحٍ فِي الْحَيَاةِ لَهُ أَهْدَافٌ مُحَدَّدَةٌ ، يَسْعَى إِلَيْهَا لِيُحَقِّقَهَا ..

وَالْمُسْلِمُ النَّاجِحُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى اللهِ ﷻ لَهُ أَهْدَافٌ مُحَدَّدَةٌ أَيْضًا ، يَسْعَى إِلَيْهَا لِيُرْضِيَ اللهَ ﷻ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَيَنْجُوَ مِنَ النَّارِ .

هَذِهِ الأَهْدَافُ هِيَ أَسْبَابُ نَجَاحِ أَيِّ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمِنْ فَضْلِ اللهِ ﷻ عَلَيْنَا أَنْ أَخْبَرَنَا بِهَا فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ، فَقَالَ ﷻ فِي سُورَةِ الْعَصْرِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾

[سورة العصر – آية ١ إلى ٣]

فَفِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ أَسْبَابُ النَّجَاحِ الأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ :

١- **الْعِلْمُ** : فَلابُدَّ لِلْمُسْلِمِ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ ﷻ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ ﷺ وَمَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلامِ بِالأَدِلَّةِ مِنْ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

٢- **الْعَمَلُ** : فَلابُدَّ أَنْ يَعْمَلَ الإِنْسَانُ بِمَا يَتَعَلَّمُهُ مِنْ أَحْكَامِ الدِّينِ .

٣- **الدَّعْوَةُ** : أَيْ دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى تَعَلُّمِ الدِّينِ وَالْعَمَلِ بِهِ .

٤- **الصَّبْرُ** : إِذَا دَعَا الْمَرْءُ النَّاسَ إِلَى الْحَقِّ فَلابُدَّ أَنَّهُ سَيَلْقَى الأَذَى فِي مُقَابِلِ هَذَا ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ .

هَذِهِ الأُمُورُ الْهَامَّةُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَحْفَظَهَا وَيَتَمَسَّكَ بِهَا وَيَسِيرَ عَلَيْهَا وَيَجْعَلَهَا أَهْدَافَهُ فِي حَيَاتِهِ حَتَّى يُحَقِّقَ النَّجَاحَ الْكَبِيرَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

❀ الدرس الرابع : طريق النجاح ❀

أسئلة على الدرس ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

١- مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ أَدْعُوَ إِلَى اللهِ ﷻ وَلا أَلْقَى أَذًى مِنَ النَّاسِ . ( )

٢- كُلُّ نَاجِحٍ لابُدَّ لَهُ مِنْ هَدَفٍ يَسْعَى لِتَحْقِيقِهِ . ( )

٣- سُورَةُ الْعَصْرِ اشْتَمَلَتْ عَلَى أَسْبَابِ النَّجَاحِ فِي الآخِرَةِ فَقَط . ( )

٤- أَهَمُّ أَسْبَابِ النَّجَاحِ هُوَ الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ . ( )

٥- أَسْبَابُ النَّجَاحِ الأَرْبَعَةُ لابُدَّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَجْعَلَهَا أَهْدَافَهُ فِي الدُّنْيَا . ( )

أكمل العبارات التالية :

١- أَسْبَابُ النَّجَاحِ هِيَ ..... ، ..... ،..... ،..... .

٢- لابُدَّ إِذَا تَعَلَّمْتُ شَيْئًا أَنْ ..... .

٣- أَدْعُو النَّاسَ إِلَى : ..... ، وَ ..... .

ماذا تفعل في المواقف التالية ؟

١- سَأَلَكَ صَاحِبُكَ كَيْفَ يَكُونُ نَاجِحًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

٢- نَصَحْتَ صَاحِبَكَ بِالصَّلاةِ فَاسْتَهْزَأَ بِكَ .

٣- تَعَلَّمْتَ أَنَّ السِّوَاكَ سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .